



صادرة عن المجلس المحلي في مدينة قطنا - المكتب الإسلامي - دمشق - شهر

صباحات الأمل

ها نحن أمام صباح آخر من صباحات السوريين ...
صباحات هذا الشعب العظيم الذي لم يبق في جسده موضع شبر إلا وأدمته
الجراح ولكنه رغم كل ذلك ما زال مبتسماً ومن عينيه يشع أمل جميل بأن الصباح
القادم أجمل ...
صباحات أمهات و أخوات الشهداء اللواتي يقبلن تلك التربة التي خضبت بذلك
الدم الطاهر وضمت كما العشيقة لعشيقتها ذلك الملك المرسل ...
صباحات أمهات المعتقلين وهن يقبلن بشوق صور أبنائهن ويقرأن سورة يوسف
بعيون كعيون يعقوب غادرها البصر حزناً ولم تغادرها بصيرة الأمل بأن اللقاء مع
الغائب آت مهما تأجل ...
صباحات يسبقها ذلك العناد المؤرق مع النوم وتلك العيون التي تترقب بحمرة الدم
ذاك الشريط الأحمر على خبراً عاجلاً يبشرها بالخلاص المؤمل ...
صباحات تبدأ بذات الاستيقاظ الذي يشبه لسعة الأفعى وبذات الترقب المجنون
لذات الشريط الأحمر على الخبر قد أتى ... خبر رحيل الطاغية ... رحيله إلى أرض
... رحيله إلى السماء ... رحيله إلى الماء ... رحيله إلى الفضاء ... رحيله إلى القبر
... إلى السجن ... إلى جهنم ... لا يهم إلى أين ... المهم أن يرحل ...

بقلم : فجر الحرية

نتابع اليوم في سلسلة مقالاتنا عن ثورات الربيع العربي والدروس التي يمكن أن نستقيها من تلك الثورات ونستفيد منها في إتمام ثورتنا بالنصر بإذن الله وبناء النظام الذي نصبو إليه ونفتح اليوم ملفاً هاماً في دول الربيع العربي وهو ملف المرحلة الانتقالية وما أجزته حيث يدرك كل من يتتبع هذا الشأن أن هذه المرحلة في كل تلك الدول سادتها التجاذبات السياسية وبشكل طغى بالملق على كل حاجات تلك البلدان من إصلاحات اقتصادية وخدمية وتعليمية وغيرها مما أدى إلى تدهور الأوضاع في تلك البلدان الأمر الذي جعل المواطن غارقاً في أزمات لا حدود لها ولا يجد نفسه إلا وقوداً لتلك التجاذبات غير متأكد لمصلحة من هو يسير وتسير معه البلد إلا أنه شبه متأكد أنه لا يسير نحو مصلحته وقد برزت في كل تلك التجارب تجرية لافتة للسيد الجبالي الذي كلف بتشكيل الحكومة وأدرك حقيقة ما قدمنا له فسعى مصرأ إلى تشكيل حكومة تكنوقراط تبتعد كل البعد عن السياسة وتسعى جاهدة إلى إصلاح أوضاع البلاد ومواطنيها قبل كل شيء وقد استقال حين جوبه بالرفض إصراراً منه على موقفه وهنا نأخذ الدرس ونحاول أن نسقطه على واقع ثورتنا ومستقبل بلدنا آخذين بعين الاعتبار تمايز ما جرى في ثورتنا عن باقي الثورات وحجم الدمار الهائل الذي حل ببلدنا من هذا النظام المجرم مضافاً إلى خراب أربعين عاماً سابقة وبالتالي مدى حاجتنا الملحة إلى إصلاح هذا الخراب مسبقين بذلك الزمن وأن ذلك لا يمنحنا رفاهية الوقت لنضيقه في تجاذبات سياسية تغرق المواطن في الأزمات أكثر مما هو غارق وقد يكون الحل الأمثل لذلك البعد عن السياسة والتأسيس لمرحلة انتقالية ذات طورين أولهما لا يتجاوز الستة أشهر إلى السنة تتم فيه المحاسبة والمصالحة وانتقال سريع من نظام الاستبداد على صيغة أولية لنظام جديد يوضع فيه دستور مؤقت للبلاد بصوغه القانونيون المختصون وبعض الشخصيات الوطنية التي يختارها الشعب على وطنيتها لا على توجهها السياسي تنتخب فيها لجنة تأسيسية تدير البلاد حتى الوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مؤقتة وكل ذلك في ظل غياب أي شكل من أشكال الأحزاب السياسية وبعيدا عن تجاذباتها

وتنتهي هذه المرحلة بتشكيل حكومة تكنوقراط تدير البلاد خلال الطور الثاني من المرحلة الانتقالية والذي قد يمتد إلى خمس سنوات أو أكثر ويكون الشغل الشاغل لتلك الحكومة إعادة بناء مؤسسات الدولة وإصلاح الأوضاع الاقتصادية والخدمية والتعليمية والصحية وغيرها حتى تصل إلى حل لمعظم مشاكل المواطنين من بطالة وسكن ودخل مناسب وتعليم وغير ذلك وعندها يكون المواطن قادراً على الالتفات إلى فهم السياسة ومتابعة مسيرة الشخصيات والأحزاب السياسية في هذا البلد وفعاليتها في مراقبة عمل الحكومة وفي اقتراح القوانين في مجلس الشعب وخارجه ومدى فعالية البرامج السياسية لتلك الأحزاب على أرض الواقع أياً كان توجه تلك الأحزاب وكذلك يتسنى الوقت المناسب لشباب الثورة وأبطالها ليصقلوا سياسياً ويتأهلوا للمشاركة في إدارة البلاد وهم الأجدر بذلك وهنا تتضح الرؤية أمام المواطن وتنتهي المرحلة ليتم وضع دستور دائم للبلاد يحدد بوضوح ملامح نظامها السياسي الذي يختاره الشعب وجرى انتخابات برلمانية ورئاسية يكون للسياسة وللأحزاب فيها دورها وللمواطن فيها حكمه الواعي ورأيه الحر السديد.

بقلم : نائر قطننا

كان لا بد من اعلان مقاطعة الائتلاف لمؤتمر روما كتعبير عن الاحتجاج على صمت العالم وخاصة (اصدقاء الشعب السوري) فهم يمتنعوا عن المساعدة المسلحة للثورة لحجج واهيه (عدم توحد العمل المسلح ووجود مجموعات متطرفه اراهبيه. ودعما للخيار السلمي....) وعدم الالتزام بالمساعدة الانسانيه والاغاثيه وزاد عليه بالصمت عن استعمال جميع الاسلحه الفتاكه بما فيها صواريخ سكود. الذي ادى على الارض لاستفراد النظام بالشعب تقتيلا وتشريدا واعتقالا وتدمير للبلد بشكل كامل. لقد عنى موقف الائتلاف اتهام ضمني لاصدقاء الشعب السوري بانهم شركاء للنظام بقتل السوريين عبر الصمت وعدم المساعدة بوضع حد للنظام. وكان لا بد للغرب ان يسارع لتأكيد ادعائه بمساندة الثورة وطالب الائتلاف بعدم المقاطعه وبشاركه الائتلاف بالمؤتمر. ما الجديد؟

على مستوى حلفاء النظام (روسيا وايران وحزب الله والعراق) قدمت اقصى امكانياتها لعدم اسقاطه اوحتى انتصاره. وكانت النتيجة ميدانيا ان النظام قوي لانه يتأكل على الارض ويسير بخط نازل نحو الهزيمة. والثوره ضعيفه و تراكم مخاضاتها على الارض وتتحرك باتجاه النصر. وان استعمال النظام لفائض القوه من قصف مدفعي وراجمات وطيران وصواريخ سكود اخيرا. ومجازر واعتقال او تشريد وتدمير كل ذلك لم يعدل من النتائج السياسيه على الارض وهي تقدم الثوره وتراجع النظام وان تباكي حلفاء النظام على سوريا وان الصراع المسلح لانتبيجه له وضرورة الحل التفاوضي بين النظام والثوره. ليس الا محاوله اخيره لانفاذ النظام من سقوطه الحتمي. وان ذلك يستوجب اخيرا تلف هذه النتيجة للتقدم خطوه في مسار الربيع السوري.

اما اصدقاء سوريا فهم محورين اقليمي ودولي .
الاقليمي مجسدا بدول الخليج وتركيا ودول الربيع العربي كانت ترى ضرورة اسقاط النظام (ولكل اسبابه) وكانت تستعجل تدخلا دوليا بدعم الثوره ويسارع باسقاط النظام موفرا دماء الضحايا وتشريد الشعب وتدمير البلد لكن الاطراف الدوليه والاسباب واهيه رفضت دعم الثوره لحصول التغير السريع مما حصر الدور الاقليمي بالاغاثي الانساني وبعض المسطح الغير مباشر بحيث وصلت الثوره للاعتماد على ما تغنمه من النظام ووصل بالحلفاء الاقليميين ان يرفعوا الصوت بان ما يحصل صمت مدان عن تدمير سوريا وتقتيل شعبها وطالبت حلفاءها الغربيين بالتقدم خطوه.

الحلفاء الدوليين (امريكا واوروبا). تتحرك وفق استراتيجيه محده نرى معالمها على الارض.

1. اسقاط النظام الذي يمثل عمقا استراتيجيا لايران والذي كان مسكوتا عنه كونه (عدوا تحت السيطره) سابقا وبعد الربيع السوري صار الانتهاء منه خطوة على طريق تحجيم حزب الله وضرب القوه الايرانيه الصاعده.

2. تدخل مصالح الغرب بعدم امتداد الربيع السوري لبقيّة دول المشرق العربي وذلك بجعل الربيع السوري غالي الثمن من قتل وتدمير وتشريد وهذا ما يخدم (اسرائيل) بأن تكون سوريا في حالة دمار وضرب اللحمه الوطنيه وتراجها للخلف عشرات السنين. كل ذلك جعل الغرب وامريكا يمد بعمر الازمه ويمنع دخولها. لمرحلة الحسم وتطول لسنتين واكثر. ولان الغرب لا يريد ان يظهر هكذا فقد قرر التحرك خطوه لدعم الثوار على الارض.

3. هناك عاملا آخر يحكم الموقف من سوريا فالغرب (واسرائيل) لايقبل ان يكون بجواره منطقة عدم استقرار دائم يعيدها للمربع الاول على حدودها لمقاومة ضد الاحتلال كما هي ضد الاستبداد لن يتم القبول بخروج سوريا من تحت السيطره كدوله مركزيه سواء النظام او الثوره لذلك سيتم التقدم خطوة على طريق اسقاط النظام وخاصة ان ارادة وفعل الثوار على الارض تحقق ذلك.

لكل ذلك كان لابد من يقرر الغرب التعاطي بشكل مباشر مع الثوار على الارض ودعمهم ولترتفع لهجة الداعمين الاقليميين للثوره (تركيا وقطر والسعوديه) والتحدث علنا عن مساعدة الثوار على الارض.

هذه الخطوه النوعيه الجديده في مؤتمر روما. والتي لم تكن لتحصل لولا انتصارات الثوار الرائعه على الارض. علمتنا السياسه انك في الصراع على الارض او بالتفاوض خذ جزء من حقتك وطالب بما يليه. هكذا نحن حتى النصر.

بقلم : أحمد العربي

نحاول اليوم نقاش قضية أخوتنا الأكراد في خضم الثورة السورية المباركة والكل يعلم أن الأكراد هم جزء لا يتجزأ من أمتنا الإسلامية والتي هي أشمل من مقولة أمتنا العربية أو دولتنا السورية ولهم في تاريخ هذه الأمة وحاضرها مساهمات عظيمة لا مجال لعددها وليس البطل صلاح الدين الأيوبي إلا مثلاً واحداً لكثير من المشاركات المشرفة لإخوتنا الأكراد في تاريخ أمتنا الإسلامية .. وهذا البطل كان أول من رفض إقامة دولة كردية ورفض التحدث عن الأكراد كمكون متميز عن باقي مكونات الأمة وأما مقولة أن اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت أمتنا إلى دول ودويلات لم تعط الأكراد دولة مما دعى البعض منهم إلى تبني فكرة النضال من أجل إقامة هذه الدولة فتلك مقولة تتضمن مفارقة غريبة فكيف نعتبر تلك الاتفاقية طامة كبرى قسمت أمتنا وقرقتها وأضعفتها وبذات الوقت نعتبر أنها لم تكن كافية وكان يجب أن نقسمنا أكثر وأكثر فتجعل لكل مكون متميز دولته الخاصة وكأننا نشجع تلك الاتفاقية ونطالب بترسيخها .

إن ما قدمنا له كان لتبيان موقفنا من قضية الدولة الكردية ورفضنا لتقسيم المقسم مع إصرارنا على أن الكرد مكون أصيل من أمتنا وله حقوقه وعليه ما علينا من واجبات بلا تفريق ولا تمييز وهو ما تسعى له ثورتنا من إقامة دولة المواطنة والقانون والعدل والمساواة .

وهنا ولنناقش موقف أخوتنا الأكراد في خضم هذه الثورة وانقسامهم ككل مكونات مجتمعنا في المواقف فيما بينهم فلهذا الإنقسام منطلقان متميزان أحدهما ينطلق من انتمائهم الوطني كسوريين والآخر من انتمائهم القومي كأكراد .

فأما من منطلق كونهم سوريين فقد انقسموا ككل مكونات مجتمعنا إلى داعمين للثورة منخرطين فيها لم يتخلفوا يوماً عن التظاهر لنصرتها وآخرون صامتون لم يعبروا عن مواقفهم وجزء بسيط فاسد ارتبط مع النظام بمصالح فاسدة .

وأما من منطلق كونهم أكراد فقد انقسموا إلى جزء رفض التمييز عن باقي مكونات المجتمع وطالب بدولة مواطنة يتساوى فيها مع كل المواطنين في الحقوق والواجبات وهؤلاء هم في صفنا وعلى نفس موقفنا ولا داع لنقاشهم .. وجزء آخر كان في طرف النقيض ودعوته قامت على الإصرار على التمييز عن المجتمع ككون له مالبس لغيره ويدعو تارة إلى انفصال جزئي كإقليم ، ويشذ البعض إلى المطالبة بالانفصال التام وإن بطنو هذا المطلب بتعبيرات مواربة ، وقد ثبت أن هذا الجزء لم يكن فعالاً في الثورة وخاصة في شباب الثورة بل انحصر في الأحزاب ذات الأيديولوجيات المتحجرة ورأوا في الثورة فرصة سانحة لتحقيق مآربهم وهؤلاء يكاد النقاش معهم بلا فائدة ، وأما الجزء الثالث والذي يجب نقاشه فهو ذلك الجزء الذي وقف مع الثورة صامتاً كان أو متكلماً ورأى فيها ثورة عدل وحرية ولكنه ناقض نفسه فدعى إلى ثورة مواطنة ومساواة وراح يدعو في ذات الوقت إلى ما يناقض المواطنة والمساواة ويطالب بتمييزه عن باقي مكونات المجتمع في بعض الحقوق ويبطن ذلك بالدعوة إلى استفتاء للسوريين الأكراد يقررون فيه مصيرهم بالانفصال عن سوريا أو البقاء متناسين أنهم بذلك يهددون كيان الوطن وبيئته ويفتحون باباً يصعب إغلاقه ما إن فتح .. وأنهم في وطن نسعى إليه يقوم على المساواة .. يعطون مجالاً لكل مكون في هذا المجتمع أن يطالب كما طالبوا باستفتاء يقرر فيه هذا المكون مصيره فنقسم الدولة إلى دويلات وهذا نسال هؤلاء : ترى أتقبلون أن يطالب العلويون أو الدرزي أو العشائر أو غيرهم بما طالبتم وبتمييز كل منهم عن الآخر من خلال استفتاء وهل سنكون بذلك قد وصلنا إلى دولة مواطنة يتساوى فيها كل المواطنين بالحقوق والواجبات .. ونسألهم ثانية إذا وصلتكم إلى ما تصبون إليه من إقليم كردي في الشمال الشرقي من سوريا فهل سيقبل ابن دمشق أو حلب الكردي أن يترك بيته وعمله ويسكن ذلك الإقليم أم ستطالبون أيضاً بمسافات للإقليم في دمشق وحلب ، أم ستفرضون رأيكم على الأكراد أنفسهم .

وفي النهاية نقول لهؤلاء الأخوة ففوا معنا كما وقفتم منذ البدء لإتمام ثورتنا والوصول إلى دولة المواطنة التي نصبوا إليها .. وانعموا معنا بعدل بضمنا وبيضمكم ولا تشتتوا جهود ثورتنا ، وسنكون جميعاً أول المدافعين عنكم إن جراً أحد أن ينتقص من حقوقكم .

قصر العظم في دمشق :

إلى الجنوب من الجامع الأموي وبيجار سوق البزورية يقع "قصر العظم" الذي شيده أمير الحج الشامي "أسعد باشا العظم" عام 1749. بمساحة تزيد على خمسمئة ألف وخمسمئة متر مربع , وبحيث يتناسب مع الإرث المعماري الدمشقي والإرث الحضاري الإسلامي. كما يتناسباً مع قوة وهيبة السلطنة العثمانية آنذاك. وقد جعل مقراً لوالي دمشق آنذاك . وهو يمثل اليوم مأثرة معمارية فريدة بلغ فيها فن العمارة الإسلامية والدمشقية قمة الإبداع والانسجام مع روح الزمان والمكان والسكان. ويعتقد أن مساحة القصر الأصلية كانت تفوق ذلك بكثير...

اتخذهُ المفوض السامي الفرنسي مقراً لإقامته في بداية الاحتلال 1920. اشترته الحكومة الفرنسية من ورثته وحولته إلى معهد للدراسات العلمية. وقد تعرض لأضرار كبيرة خلال القصف الفرنسي لدمشق إبان الثورة السورية عام 1925. ثم ترميمه بعد ذلك. بحيث تحول عام 1954 إلى متحف للتقاليد الشعبية. وقد سجل هذا المتحف إقبالا كبيراً من المواطنين والأشقاء العرب ومن الزوار الأجانب وأصبح من أكبر المراكز السياحية في الشرق الأوسط حتى ليبلغ عدد زواره يومياً أكثر من أربعة آلاف شخص.

تحوي غرف وقاعات القصر اليوم تنوعة كبيرة من التحف والمقتنيات الدمشقية والتقليدية التي تحكي مجملها قصة شعبية عن الحياة اليومية في البيت الدمشقي في تلك الفترة. إذ تضم قاعات القصر اليوم معرضاً لصناعة الزجاج اليدوية عن طريق النفخ وصناعة أطباق الفخار وخرائط الخشب مع نماذج من المفروشات الخشبية الدمشقية العريقة من صناديق وكراسي وفنصليات وكراسي للولادة والقباقيب الشبراوية والعرايسبة المحقورة أو المطعمة والمنزلة بالصدف والعاج والقصدير.

كذلك يضم في أركان أخرى جناح لصناعة أطباق النحاس المحقورة والمنزلة بالفضة والذهب وجناح للمنسوجات النسائية والرجالية من عدد من المناطق السورية. كما يضم المتحف قاعة لشهد يمثل حياة نساء دمشق اليومية وبمصرهن وفيها تمثال سيدة جالسة أمام منقل نحاسي به دلة قهوة وهي تحسني قهوتها أمام تمثال سيدتين تلعبان البرجيس وهي لعبة شعبية معروفة في دمشق القديمة.

كما خصصت قاعة في المتحف لتهوى شعبي به مسرح خيال الظل والكراكوزاتي وراء والحكواتي على منصته والتخت الموسيقي أمام الخيمة وفي جانب من القاعة مشهد لصندوق الدنيا أي صندوق الفرجة وشخصان يلعبان لعبة المنقلة.

وتحوي قاعة من قاعات المتحف نماذج من السلاح في سورية وبعضها يعود للقرون الوسطى ومن ذلك الغدارات والطبنجات المسدسات التي تقذف بحجر الصوان أو الكبسولة فضلاً عن نماذج من الدروع والخوذ والدبوس ما يشبه المطرقة مدببة الخواف والرماح والسيوف الدمشقية وأغمادها. وفي خزائن القاعات مجموعات من الكؤوس وقوارير العطور والثريات التراثية وأطباق من النحاس المنزل بالفضة والكثير من المباخر والصناديق الحديدية المخصصة لحفظ الأموال.

وفي إحدى القاعات الكبرى يتموضع وسط القاعة محمل الحج الشامي الشهير الذي كان يحمل على جمل خاص كما يحمل العلم المدعو (السنجق) المعروض في القاعة نفسها على جمل آخر. ولقد صنع المحمل والعلم في دار الطراز الرسمية. في استنبول عام 1330 هـ. وكذلك عرض في الوسط جزء من حزام الكعبة المشرفة من صنع مصر موشى بالأيات الكرمة. وفي يسار القاعة عرضت بعض الهدايا التي يعود بها الحجاج من الديار المقدسة وفيها مطرات زمزم ومسابح وخواتم وطاسات وكؤوس وأحجار كريمة متعددة. وفي الجانب الأيمن للقاعة عرضت بعض أدوات أصحاب الطرق كالمسابع الألفية والطبول وبعض الشارات كما عرضت لوحة فنية مشكلة من الطوايع البريدية.

يبتعد الزائر لقصر العظم عن حاضره مرغماً امام شهوره بالماضي وراث الاجداد , حيث يستنشق عبق العطر الدمشقي من خلال التصافه برمز من الرموز المتصفة بدمشق وأهلها .

بقلم : عاشقة الحربة

الجزء الرابع :

مشهد من القصر الجمهوري :

صباحنا هنا لم يستيقظ لأنه لم ينم أصلاً .. ليس هذه الليلة فقط .. بل لم ينم منذ ثمانية عشر شهراً .. فقد حاول عدة مرات أن ينام ولكنه في كل مرة يرى نفسه يُقتل بطريقة أبشع من سابقتها .. فمرة مشنوقاً في ساحة الأمويين ومرة على خازوق المرجة ومرة مسحولاً في أنابيب الصرف الصحي .. وفي آخر مرة قُتل ضرباً بالنعال .. ومن يومها لم ينم أبداً .. كان يعرف الصباح من خلال تسلسل أشعة الشمس إلى ملجأ قصره الذي لم يغادره منذ بدأت الثورة .. يسارع في طلب الخدم والمستشارين يرافقهم الأطباء النفسيون والأدوية المهدئة .. يسأل عن حصيلة أعداد من استشهد من الثوار وعدد من قُتل من كلابه وإلى أين قد وصل الجيش الحر في زحفه .. واليوم جاءه الخبر الفاجعة .. الجيش الحر وصل إلى قلب دمشق ويزحف باتجاه قصره .. صار يصرخ ويبكي .. احزموا أمتعتي .. جهزوا طائرتي .. وإذا بأنيسة تصرخ في وجهه .. قُبِّحت من ولد .. أضعت إرث أبيك بغبائك وضعفك .. فصاح في وجهها ولأول مرة .. بل قُبِّحت من أمٍ وقُبِّح من أب .. ما دام يعرفني غيباً وضعيفاً لم أورتني .. ثم استندار إلى الحرس وقال .. والله إنني لأعرف أن أحدكم حين أقرر السفر سيقتلني .. وما زلت في كل يوم أبحث في وجوهكم عن وجه قاتلي .. فأسرعوا بقتلي خير لي من أن أموت تحت النعال .

بقلم بشائر النصر





يتساءل كل الأحرارُ
 كم أرسل كلباً للنارُ
 كم شرد من جند العارُ
 قصصاً عن فحل مغوارُ
 يفرزهم ليلاً ونهارُ
 أن جنوداً قرب الدارُ
 مثل الشبح عليهم غارُ
 وتلاشى كالنور وطارُ
 كالفئران إلى الأبحارُ
 حير الباب الكفارُ
 ولهم رعباً كالإعصارُ
 فيطيش رصاص غدارُ
 حين اكتمل البدر ودارُ
 قائمة تدعوا الغفارُ
 للبطل وكل الثوارُ
 ويسدد رمي الأحرارُ
 جال بقطنا داراً دارُ
 ذكرى عمير بل أعمارُ
 دار الصحبة والأخيارُ
 ويقبل حتى الأشجارُ
 نحو قبور الصحبة سارُ
 من طهر دماء الأبطالُ
 إلا قبراً فيه احتارُ
 فيجيب سكون الأحجارُ
 والأخرى تذرف مدرارُ
 أين أخي ذاك المغوارُ
 أن السهم بصدري غارُ
 في صدري بركان النارُ
 تكليل جبينك بالغارُ
 في موكب عرس نوارُ
 روحك منذ هجرت الدارُ
 قسماً بالملك الجبارُ
 وسأخذ حتماً بالثارُ
 أني كنت بقسمي بارُ

في كل صباح في قطنا
 عن فعل فتانا في أميس
 ومن الشبيحة كم أردى
 وتصوغ حرائر بلدتنا
 أصبح للقتلة كابوساً
 وبيوم حلفت جارتنا
 ذكر أحدهم أن بطلنا
 أردى منهم خمساً قتلى
 فارجف الجبناء وفرّوا
 كان ابن الياسين كلغز
 كان لنا رمز بطولات
 إن ذكر نخور عزائمهم
 وبليلة شعبان الكبرى
 أحببت قطنا ليلة طهر
 تتضرع وتطيل دعاء
 تسجد لله لينصرهم
 لكن بطلنا ليلتها
 كان كمن يستودع فيها
 ومضى للحلالة شوقاً
 يستنشق من طيب ثراها
 وقبيل الصبح على عجل
 عانقهم واستنشق عبقاً
 قبلهم ما استثنى أحداً
 يبحث عن ساكنه شوقاً
 عين تبحث قبر الغائب
 ابن محمد توأم روعي
 قتلوك أحي وما عرفوا
 قتلوك أمامي فتفجر
 سرقوا جثمانك حرموني
 منعوني تشييعك بطلاً
 لكن ما زالت تسكنني
 أقسمت لأمي ليلتها
 أن دمائك نور طريقي
 فاسأل قطنا تبيؤ عني

ما مر على زندي يوم
 كنت لهم رعباً متصلاً
 لم يُشَفَّ غليلي من نارك
 ما بين الشوق إلى قريك
 واليوم الشوق تملكني
 وأظن لقاءً بجمعنا
 في ليلة شعبان يلبي
 ولقد بُتَ لربي أدعو
 وغداً سأصوم وبني أمل
 ومع الصباح علت في قطنا
 وجنودٌ تعوي ككلابٍ
 لحظاتٍ .. والدمع حزينٌ
 خبرٌ ما مر على قطنا
 مالكٌ قُتِلَ .. لا لم يُقتل
 وحرائر يلطمن خدوداً
 ويكته رجالٌ ما ذرفت
 حملوه على الراح ومروا
 ما عرفوا أمساً ودعها
 قرب محمدٍ قرب نعيمٍ
 مالك يا سيد شهدانا
 قتلوك وما عرفوا روحك
 كلب المفرزة عوى دهرأً
 سبوزور الحلالة يوماً
 ثم سنزحف نحو ذراها
 لنحطم قصرأً دنسها
 هو وعدٌ يا مالك يبقى

إلا وأطاح بفجّار
 لا يهدأ ليلاً ونهار
 لكنّ فؤادي محتار
 أو بُعدك قهراً ومرار
 وحسمت خياري بقراز
 صار قريباً جداً صار
 دعوة مقهور قهار
 أن ألحق برفاق الدار
 أن يجمعني بك إفتار
 رشقات رصاصٍ غدار
 وسماءٌ ملأتها النار
 يجري في قطنا أنهار
 أسود منه من الأخباز
 طاشت برؤوسٍ أفكار
 وصغارٌ تبكي وكبار
 أعينهم يوماً لمرار
 بالحلالة داراً دار
 واليوم إلى الجنة سار
 بين الشهداء الأبرار
 يا رمز شموخ وفخار
 سكنت في صدر الأحرار
 وسيأخذ صحتك بالثار
 ليُداس بنعل الثوار
 شام الأظهار الأخيار
 وندوس الخائن بشار
 دينا في ذم الأحرار

بقلم : نائر قطنا

الزائر: سمعت عن أرض في بلاد الشام أهلها ذو كرم واحترام.... هل لي من يدلني عسى أن أجد فيها الحب والوأم.... هل من أحد هنا؟

هي

هبيبيبي

ألا يوجد من مجيب

سوريا : أناها هنا مكاني قلب الثورة النابض قلبها الجريح النازف , منذ 17 شهرا " وأنا أستصرخ إخواني أستصرخ أصدقائي أستصرخ العالم ولا من مجيب.

الزائر: وما هذه الثورة التي عنها نتكلمين؟

سوريا : ثورة أطفال قلعت أظافرهم ثورة عساء انتهكت أعراضهم ثورة شباب أهينت كرامتهم ثورة شيوخ ذلوا في أواخر أعمارهم

إنها ثورة شعب مل العبودية ثورة شعب اشتاق للحرية.

الزائر: ومن قام بهذا الإجرام أيعقل هذا في هذه الأيام لأصدق هذا الكلام عندكم حاكم شهدت له الأزمان مخلص لشعبه ومدافع عن حقوق العرب والإسلام.

سوريا : وأي حاكم هذا الذي يدافع عن الإسلام هذا كان زمان عندما خدعنا بذلك الحاكم الجبان الذي باتفاقية صغيرة مع اليهود باع الجولان وجعل من شعبه قطعان من الخرفان وجاء الابن على عهد ابيه هدم الكنائس والمساجد وباتفاقية صغيرة مع إيران جعل مني حوزة بيد الطغيان يرتادها الأشقياء والجرذان.

الزائر: الله أكبر على هذا الخائن الجبان باع الضمير والوجدان خيب الظن به فأه على أهل الشام كيف هو حالهم .

الآن أخبرني يا سوريا يا لؤلؤة البلدان.

سوريا : ماذا أخبرك يا صاح عن أهل الشام....

أهل الشام يذوقون مرارة الأيام أهات الثكالي وأنين الجرحى وصرخات اليتامى تملأ الفضاء فقدان للسلع في الأسواق وشح في الأدوية وخوف من قذائف همجية لاتعرف لها طريق تتساقط على الأبنية مخلقة ورانها العديد من الشهداء ففي كل يوم أضرم بين حناياي وأستقبل في أعماقي أكثر من مئتي شهيد ولكل شهيد منهم قصة ورواية تحتاج إلى مجلدات فكل قصة شهيد ملحمة بحد ذاتها مكتوبة بالدم. الزائر: لا طبابت الأرض وأهل الشام بهذا الحال سحقاً لكل فاجر غدار يحسب أن الله غافل عن هذه الأفعال فوالله إنما الله يؤخرهم لأجل قريب ويمد الظالمين مدا .

ولكن عندي لك سؤال : أنا أعهد في الشام أمهات حرائر لرجال تحمل الخناجر عاهدوا الله على الثأر لك يا أرض المجازرر وما ظني بجيرانك خذلان عاهر , فهل انا محق بهذا يادرة الأوطان يا أرض الأوابد؟

سوريا : ماذا أخبرك عن أمهات الشام منهن أم شهيد ومنهن أم فقيد ومنهن أم مكبل بالحديد ورغم ذلك صابرات محتسبات متوكلات على الله تعالى.

وأما رجالها فسلحهم الله أكبر رصاص في قلوب الأندال ماضون في نضالهم ضد الأوغاد لا يثنيهم طيران أو دبابات مصرين على المضي حتى النصر أو الشهادة.

وأما جيرانني وا أسفاه , وا أسفاه....

لم يحرك دمي فيهم أي مشاعر فأبنائي عندهم يطلبون الموت ويتمنونه ففراشهم الأرض الجرداء وغطانهم ظل الشجر فقد ماتت النخوة العربية وماتت المشاعر الإنسانية وجمدت الدماء في العروق وماتت الحمية الإسلامية ونصرة المظلوم وإغاثة الملهوف .

قيم لم نعد نراها اليوم كنا نسمع بها وما زلنا .

سيف - الزائر

بنت قطنا - سوريا

الآن؟ نعم الآن هيا بسرعة

استدرت بهدوء قاتل وبدخلي كلمات أكثر من الكلمات

ككل مرة يأتي الأمر بغتة يأتي مفاجئاً يأتي صارماً يأتي قاتلاً يصيب في الصميم

قاتل لأنه بعيدك إلى النقطة الأولى من السطر الأول من دوامات النزوح و المصير المجهول ومكانك

الجديد المجهول أيضاً

حزم الأمتعة بات أمراً سهلاً للغاية بل صار عملاً اعتيادياً كسائر أعمال البيت بل ربما أسهل

هذه الحقيبة لي لكنها ماتزال تتسع لنرى سأضع هذا الكتاب تلك الورقة أه تذكرت الهدية اليتيمة

لدي لكن أخاف أن تنكسر أخذها أتركها نعم لا نعم لا تبا لها سيضيع الوقت مفكرة بها

نقل الأمتعة إلى السيارة دليل آخر عمل فعلي ليؤكد لك أنك ناازح وما أدراك ما نازح

النازح يعني أن تموت برداً لنقص غطاء واحد يوم جاءكم ضيف طارئ واضطر للنوم عندكم

في الواقع هو لم يضطر للنوم هنا بل لم يكن ليجد سقفاً يظله طوال هذه الليلة الليلية لولا منزل

صديقه النازح أيضاً

النازح يعني أن تنكسر رقبتك لأن وصادتك قاسية و كأنها من حجر

النازح يعني ألا تجد نفسك في مكان ألا تعرف أين أنت ولم جئت إلى هنا ولا متى سترحل عن هذا

المكان

النازح يعني أن لا وطن يحتويك لا بيت ترتبط صورته باسمك

النازح يعني أوانٍ كثيرة أمامك تبحث بينها عن إبريق للشاي وهو أمامك

النازح يعني لا تتعرف عاجليران بركي طلعو عواينية))

النازح يعني أن تستيقظ في قطننا و تنام في لا مكان لا وطن ..

بقلم: نائرة



....هذه بلدي....



العدد الثالث عشر 1/4/2013

....هذه بلدي....
....هذه بلدي....

قصة شهيد

الشهيد البطل محمد ماجد ياسين الملقب بالشحرور

استشهد اثر اقتحام الحلالة بتاريخ 2012/5/29

لقبه الشحرور وهو شحرور منطقة الحلالة في قطنا .. شحرور عشق الحرية .. عاش الكرامة بعنفوان الأبطال .. قاتل الظالمين بشجاعة الصقور .. أبى الذل والهوان فوقف مع أخوانه المجاهدين يذودون بروحهم في سبيل أمننا وحررتنا .

كان يوم الجمعة 29 5-2012 حيث وقف البطل امام المرأة يلبس ويتعطر بعد الاغتسال متهيئاً للذهاب الى الصلاة عندما جاء خبر مدهامة الحلالة ,منطقة الصمود في قطنا الصمود , ولم يكن يدري ان حقد النظام على كل من نبث بلفظ الحرية سيجعلهم يتجهون فورا الى منزلهم , فلا يستطيع الانفلات منهم .. ومع انهم لم يكونوا قادمين ببغونه هو ولكنه وقف بكل شجاعة لحماية اخيه الذي توارى عن الانظار .. وجن جنونهم عندما لم يجدو البطل الاخر .. فرموا البطل بالرصاص انتقاما من اخيه ومنه ومن الحرية والكرامة والانسانية .. رموه بالرصاص وارذوه قتيلا واخذو الجثة معهم بكل وحشية وخسة.

ارتقى الشهيد الى ربه ليكون في منازل العليين بتذنه تعالى .. وترك وراءه اما صابرة محتسبة .. خنساء من خنساوات سورية الكثر .. وترك وراءه مالك اخاه الذي اقسام على اكمال طريق النضال حتى النصر او الشهادة .. وقد نالها بعد اخيه ولم يطل الغياب عنه . رحمهم الله وتقبلهم واسكنهم فسيح جناته وعود اهلهم الصابرين خيرا في الدنيا وجنة عرضها السماوات والارض في الآخرة .



الكلمة المفقودة

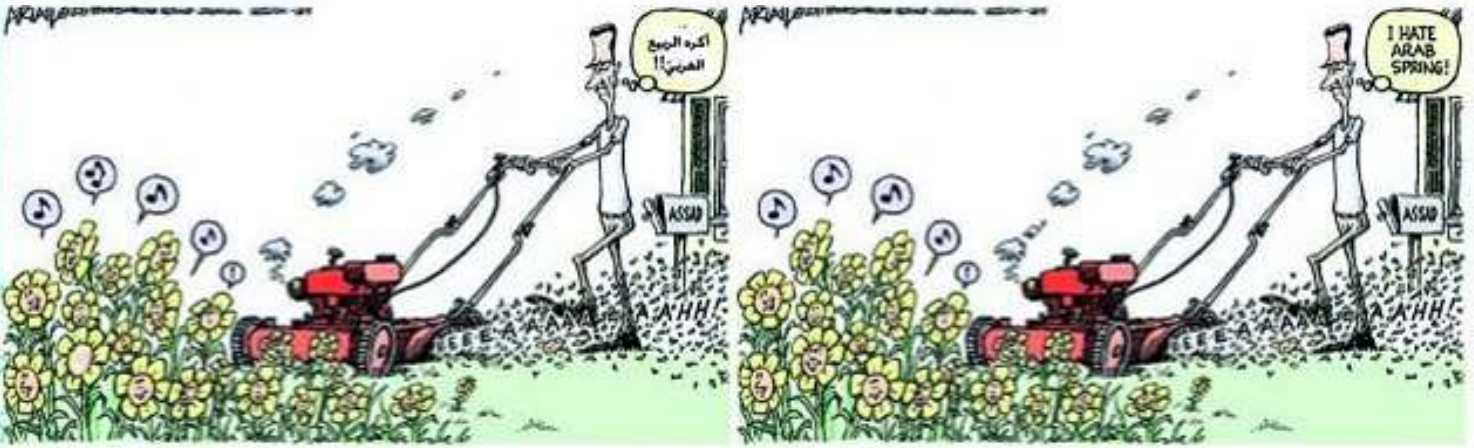
ص	ش	هـ	د	ا	ء	و	ن
س	ا	ع	م	ر	و	م	
م	ر	م	ا	ر	ت	ن	ج
	ع	ل	د	م	ب	ا	ا
ي	س	ت	ا	و	و	ز	هـ
ا	ر	ص	ق	ح	ن	ح	د
ن	ك	ر	د	ل	ا	و	و
ن	ي	ر	ج	هـ	م	ن	ن

- شهداء - معتقل
- مهجرين - نازحون
- مجاهدون - صامدون
- صامتن عرب - كرد - اسلام

الكلمة السابقة:
كتائب

الفوارق الأربعة

العدد الثالث عشر 1/4/2013



لكاريكاتير الثورة





- طوارئ العين:

بما أن العين عضو من أعضاء الجسم حساس للغاية فأى إصابة بها قد يؤثر عليها بدرجة خطيرة تؤدي إلى فقد البصر إذا لم يتم علاجها سريعاً وبشيء من الجدية. ومن ضمن هذه الإصابات: القطع، الخدوش، الحروق، التعرض للمواد الكيميائية، دخول جسم غريب وأية إصابة أخرى غير خطيرة.

وتعتبر الإسعافات الأولية جزءاً من البرنامج الوقائي لمعرفة كيفية المحافظة على العين والرؤية.

- أسباب طوارئ العين:

- إصابات الرأس .. المزيد عن الإسعافات الأولية لإصابات الرأس - دخول جسم غريب في العين - إصابات المواد الكيميائية - لطمة بالعين - قطع بالعين أو الجفون - التهاب الملتحمة - المياه الزرقاء - التهاب القرنية - سحج القرنية (Corneal abrasion).

- أعراض الحالات الطارئة للعين:

- آلام العين - فقد الرؤية - تضاؤل حدة الرؤية - ازدواج الرؤية - احمرار أو مظهر دموي بالعين - حساسية ضد الضوء - نزيف - كدمات - قطع أو جروح - صداع - هرش بالعين - عدم تساوي حدقتي العين - وخز أو حرقان العين - إحساس بوجود شيء في العين.

- الإسعافات الأولية لطوارئ العين:

في جميع خطوات الإسعافات الأولية لابد من القيام الفوري بإجراءاتها:

أ- جسم صغير في العين أو الجفن:

العين تعالج نفسها عند دخول جسم غريب صغير فيها مثل ذرة الرمل أو الرموش من خلال طرف العين والدموع إذا لم تنقلب على المشكل بالوسائل الدفاعية الذاتية لها يتم عمل الآتي:

- 1- الطلب من الشخص بعدم حك العين مع غسل اليدين قبل فحص عين المصاب.
- 2- فحص العين تحت ضوء مباشر مع الطلب من الشخص بتحريك عينيه لأعلى وأسفل وإلى الجانبين.
- 3- للنظر تحت الجفن العلوي يمكنك وضع قطعة قطنية على خارج الجفن ثم قلب الجفن فوق القطعة القطنية.

فور.

4- إذا كان الجسم الغريب على الجفن حاول التخلص منه بقوة الماء المندفعة إذا لم يجدي محاولة استخراجها بواسطة قطعة قطنية أخرى مبللة بطرف صغير منها.

- أما إذا الجسم داخل نفسها. تتم المحاولة بغسيل العين أولاً مع استخدام فطرة العين الطبية بوضعها في الجانب الخارجي من العين.

لا تحاول لمس العين بالقطعة القطنية لاستخراج الجسم الغريب، قد يستمر الإحساس بوجود الجسم الغريب بعد استخراجها أو الشعور بعدم الارتياح وتختفى الأعراض في خلال يوم أو يومين على الأكثر. أما إذا استمر عدم الارتياح أو تأثرت الرؤية لابد من اللجوء إلى المساعدة الطبية على الفور.

ب- الأجسام الكبيرة:

- ترك الجسم في مكانه. مع عدم المحاولة لاستخراجه أو لمسه أو ممارسة الضغط عليه.

- طمأنة المصاب وتهدئته.

- غسل الأيدي.

- تغطية كلا العينين حتى لو كانت الإصابة في عين واحدة لمنع حركة العين. ويمكن تغطية العين بقطعة قماش أو ضمادة نظيفة إذا كان الجسم صغيراً. أما إذا كان الجسم كبيراً فيمكن وضع كوب ورقي على العين المصابة وتثبيت الكوب بشرط لاصق أما العين الأخرى غير المصابة فيكفي معها الضمادة أو قطعة القماش.

- اللجوء إلى العناية الطبية المتخصصة على الفور.